فاعلية الخريطة الدلالية في اكتساب المفردات والاحتفاظ بها في اللغة الإنجليزية لدى طلبة سنة ثانية في كلية اللغات بجامعة عدن

د/ سيناء قاسم أحمد محمد المنصوري.
استاد المناهج وطرق التدريس المساعد.
كلية التربية - جامعة عدن.

فاعلية الخريطة الدلالية في اكتساب المفردات والاحتفاظ بها في اللغة الإنجليزية لدى طلبة سنة ثانية في كلية اللغات بجامعة عدن

رمى هذا البحث إلى معرفة فاعلية الخريطة الدلالية في اكتساب المفردات والاحتفاظ بها لدى طلبة سنة ثانية في كلية اللغات في جامعة عدن.

تكونت عينة البحث من (99) طالب وطالبة من طلبة سنة ثانية في كلية اللغات بجامعة عدن للعام الدراسي2014/2013م. وقسمت الى مجموعتين:

مجموعة تجريبية وعدد أفرادها(49) طالب وطالبه.

مجموعة ضابطة وعدد أفرادها(50) طالب وطالبه.

ومن أدوات البحث:

- اختبار المفردات في اللغة الانجليزية.
- تقديم دروس المفردات في اللغة الانجليزية للمجموعة التجريبية باستخدام الخريطة الدلالية.
- اختبار الاحتفاظ في مفردات اللغة الانجليزية.

وأظهر البحث عدة نتائج أهمها:

- فاعلية الخريطة الدلالية في اكتساب طلبة السنة الثانية للمفردات في اللغة الانجليزية .
- فاعلية الخريطة الدلالية في احتفاظ افراد العينة بالمفردات المختارة.

وقدم البحث عدة توصيات من أهمها:

- العمل على تزويد المكتبات بالكتب والمراجع التي تتضمن الاستراتيجيات الحديثة في مجال طرائق التدريس التي يحتاجها المدرسون وخاصة الخريطة الدلالية.
- عقد المزيد من الدورات التدريبية والتطبيقات العملية لأعضاء الهيئات التدريسية في الكليات والجامعات حول استخدام وتوظيف الخريطة الدلالية التي تؤهلهم لاستخدام هذه الطريقة.
- التركيز على أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات على إكساب الطلبة مهارات الخريطة الدلالية.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية الخارطة الدلالية اكتساب المفردات الاحتفاظ

مقدمة:Introduction

ان اللغة الانجليزية بمهاراتها المختلفة وحدة متكاملة هدفها تطوير قدرات ومهارات الطلبة لكي يتمكنوا من ممارسة حياتهم العلمية والعملية بشكل افضل والتواصل مع الاخرين والتغلب على الصعوبات التي تواجههم.

وتبنى اللغة من المفردات والتي من خلالها نستطيع ان نطور المعرفة في اللغة المستهدفة فتعلم المفردات يعد ركيزة اساسية لمهارات اللغة التي لا يمكن ان تقوم ذاتها فهي تعتمد اعتمادا كبيرا على حجم الثروة اللفظية التي يكتسبها المتعلم ليتمكن من النجاح والتواصل مع الاخرين وعلى هذا الاساس لابد من الاهتمام بالطرائق التدريسية التي تقدم بها هذه المفردات.

ويرى متعلمو اللغة ان مسالة تعلم المفردات اكثر المجالات صعوبة في مسيرة تعلمهم اللغوي. اذ "يتعين على المتعلم اكتساب معارف متنوعة مثل معاني الكلمات وكيفية كتابتها وصياغتها واستخداماتها وعلاقاتها بالكلمات الاخرى من حيث التصاحب والترادف والتضاد و الاشتراك اللفظي وتعود صعوبة تعلم المفردات الى ثلاثة اسباب أولها انها ذات طبيعة متنامية فلكي يكتب المتعلم الكلمة لابد من ان يتعرض لها اكثر من مرة في سياقات متنوعة، اذ تبدا عملية اكتساب المفردات من ملاحظتها الأولى الى استيعاب معناها وادراك خصائصها الصرفية والدلالية ومعرفة استخدامها في المجالات المتنوعة. وثانيهما ان معنى الكلمة غير ثابت ولكنه يتغير وفق السياق الذي ترد فيه وثالثهما ان الكلمات تتداخل فيما بينها فمعرفة معنى كلمة ما كثيرا ما يرتبط بمعرفة معاني كلمات اخرى، ويتمثل ذلك فيما بين الكلمات من علاقات ترادف وتصاحب وتضاد وتجانس في اللفظ".(Çelik and Toptas.2010,62) (١).

ان اهمية الثروة اللفظية ودورها في نجاح التواصل اللغوي والطبيعة المركبة لها، يحتمان العمل على تسليح متعلم اللغة الانجليزية باستراتيجيات فاعلة لتنمية حصيلته اللغوية، ليتمكن من حل مشكلات التواصل

(1)Çelik, S., & Toptas, V. (2010). Telling ELT Tales out of School, Vocabulary learning strategy use of Turkish EFL learners. Procedia Social and Behavioral Sciences, 3.www.sid.ir> VEWSSID>J_pdf.

التي تسببها الكلمات الجديدة او الغامضة التي كثيرا ما يتعرض لها في تعلم اللغة واستعمالها ومساعدته في الوقت ذاته فحين "يواجه المتعلم كلمات جديدة، فانه اما ان يهمل الكلمات الجديدة ويواصل القراءة والاستماع، او يخمن معناها من السياق او يسال شخصا عن معناها او يبحث المعنى في المعجم." (Nation.2008.167)[1].

وعلى الرغم من ان الانتباه الى الكلمة غير المعروفة يعد اساسا لتعلم الكلمات واكتساب الثروة اللفظية فانه يتعين على المتعلم تحديد ما اذا كانت الكلمات الجديدة جديرة بالاهتمام ام لا.

ويواجه متعلمو اللغات صعوبة حقيقية في تذكر الحجم الكبير من الكلمات الضرورية لإتمام عملية التواصل وهنا تظهر" اهمية استراتيجيات الذاكرة التي تساعد المتعلم على التعاطي مع هذه الصعوبات فهي تعينه على تخزين الالفاظ واستدعائها من الذاكرة حين الحاجة اليها في عملية التواصل".(Oxford.1990.39) [2].

ان فائدة هذه الاستراتيجيات تكمن عموما في تسريع عملية تعلم الكلمات وتسهيل استدعائها ومعرفة معانيها.

ان الغاية من تدريس المفردات هي زيادة معلومات الطلبة ورفع مستواهم وزيادة اتقانهم لها في عملية التواصل لذا نجد ان نجاح العملية التعليمية التعلمية يتوقف بشكل اكبر على الطرق والاساليب التربوية والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في ايصال المادة الى الطلبة في اقل وقت وجهد و تساعد في تحسين نتائج تعلم الطلبة وذلك بتقبل تصوراتهم الفردية والاخذ بعين الاعتبار خبراتهم السابقة.

وتعد الخريطة الدلالية احدى الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تساعد الطلبة على تنمية روح التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم والطلبة وفضلا عن ذلك يمكن استخدامها بوصفها نشاطا فكريا لأنها تساعد على تحفيز الخلفية المعرفية للموضوع.

وقد اكدت العديد من الدراسات على فاعلية الخريطة الدلالية في عملية الاستيعاب كدراسة (لطيف.2005 [3]وتنمية الفهم كدراسة(Salameh.2007) [4]كما انها تساعد على التحصيل والاستبقاء كدراسة(محمد.2007) [5].

وهنا ارتأت الباحثة ان تجرب احدى طرائق التدريس الذي اثبتت فاعليتها في عملية التعليم والتعلم، لعلها تسهم في مساعدة الطلبة على اكتساب المفردات والاحتفاظ بها في الخريطة الدلالية.

مشكلة البحث:Problem of the Research:

يعاني ميدان تدريس المفردات في اللغة الانجليزية بصفتها لغة ثانية آو اجنبية من ندرة البحوث والدراسات التي تتناولها على مستوى الداخل على حسب علم الباحثة لذا يعد هذا النوع من الدراسات غاية في الأهمية.

ان تحديد الخريطة الدلالية لتدريس المفردات أمر جوهري يسهم في التخطيط الموضوعي والفعال في تعلم مفردات اللغة الانجليزية ومن ثم تنمية وعي الطلبة وتعريفهم بها وتدريبهم على تطبيقها في عملية التعلم بحيث تنمو لديهم القدرة على التنظيم الذاتي لعملية تعلم المفردات.

وفي هذا الاطار يسعى البحث الى معرفة فاعلية الخريطة الدلالية في اكتساب المفردات والاحتفاظ بها لدى طلبة سنة ثانية في كلية اللغات في جامعة عدن وتحديدا يحاول البحث الاجابة عن السؤالين التاليين:

السؤال الاول :

- ما فاعلية الخريطة الدلالية في اكتساب المفردات في اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية في كلية اللغات؟

السؤال الثاني:

- ما فاعلية الخريطة الدلالية في الاحتفاظ بالمفردات في اللغة الانجليزية لدى افراد عينة البحث؟

---

(1)Nation,P(2008).Lexical Awareness in Second Language Learning.In J.Cenoz NDn.h.Hornberger(ed),Encyclopedia of Language and Education(2nd ed.Vol, Knowledge about language.Springer Science+ Business Media LLC.

(2)Oxford, R. (1990). Language learning strategies: What every teacher should know. Boston: Heinle & Heinle www.researchgate.net > publication>.

(٣) لطيف، رواء مجيد علي(٢٠٠٥).اثر استعمال اسلوب الخريطة الدلالية لأغراض المعالجة الكلية الفعالة في تدريس الاستيعاب القرائي في تحصيل الطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية(جامعة ابن رشد)..

(4) Salameh.L.A .(2007). The Effect of Using the Semantic Mapping Strategy on the Reading Comprehension for the Eighth Grade Students in Al-Ramleh Elementary School for Girls in Zarqa District Retrivd April,15.2013 from mahdum.yolasite.com-LAAG.

(٥) محمد، رقية عبدة (٢٠٠٧). اثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط .www.umoustansiriyah.edu.iq>library.

هدف البحث:Purpose of the Research

يرمي البحث إلى الإجابة على الأسئلة التي ذكرت سابقا وللإجابة عن السؤال الأول نتحقق من الفرضيتين الآتيتين:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفردات(البعدي) في اللغة الإنجليزية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفردات(القبلي/البعدي) في اللغة الإنجليزية.

وللإجابة عن السؤال الثاني نتحقق من الفرضية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطي درجات الاختبارين(البعدي والاحتفاظ) بالتعلم في اللغة الإنجليزية لدى افراد المجموعة التجريبية.

أهمية البحث:Importance of the Research

تنبع أهمية البحث من:

- اهمية مفردات اللغة الانجليزية اذ تعد ركيزة اساسية في اللغة.
- تعد احد الموضوعات المقررة على طلبة سنة ثانية في كلية اللغات.
- ارتباطها بمشكلة البحث.
- الصعوبات التي تواجه الطلبة في كيفية اكتساب مفردات اللغة الانجليزية والاحتفاظ بها مما انعكس سلبا على بقية المهارات ومن ضمنها مهارة الكتابة والمحادثة التي درستهما الباحثة لسنوات عدة.
- اهمية المفردات في اللغة الانجليزية بوصفها اداة للتواصل مع الاخرين.
- أهمية المفردات بوصفها اساس مهارات اللغة الانجليزية التي لا يمكن ان تقوم الا بها.
- تحديد بعض المفردات من اللغة الإنجليزية، وادراجها تحت اربعة مجالات(بنية الكلمة Word Formation،اللاحقاتAffixes،المقطع في الكلمةSyllables، الرمز الصوتي للكلمة Phonetic Transcription،.
- قد يسهم هذا البحث في دعم طرائق التدريس وتضيف رافدا اخر للمكتبة التربوية وفي تطوير العملية التعليمية التي تحقق مرامي تدريس المفردات في اللغة الانجليزية.
- تأتي استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التدريس وذلك بارتيادها مجالا جديدا من مجالات طرائق التدريس، وهي الخريطة الدلالية .

حدود البحث:Thelimitation of the Research

أقتصر البحث الحالي على:

مفردات اللغة الانجليزية المقررة على طلبة السنة الثانية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2013م-2014 م.

عينة من طلبة السنة الثانية في كلية اللغات في جامعة عدن.

مصطلحات البحث:Definition of The Terms

حددت الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان البحث كما يأتي:

- الفاعلية:Effectiveness:

عرفها(ابوعودة.6.2010):هي القدرة على تحقيق نتائج ذات دلاله احصائية فيما يتعلق بتنمية مهارات اللغة[١].

وعرفها(أبو منديل .8.2006) :
حجم التأثير الدال احصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المصمم لقياس حجم التأثير[١].

(١) ابو عودة. اكرم محمد (٢٠١٠).اثر برنامج محوسب مقترح لتوظيف الالعاب التربوية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي بمحافظة شمال غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الازهر، غزة.

تعريف الباحثة الاجرائي:Operational Definition

هي الاثر المتوقع ان تحدثه الخريطة الدلالية على تحقيق نتائج ذات دلالة احصائية فيما يتعلق باكتساب المفردات والاحتفاظ بها في اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية.

الخريطة الدلالية:semantic mapping

عرفتها ريتشارد(Richard.et.al.1993.449):

بانها "طريقة تدريسية لإعادة تنظيم المعلومات في اطار يربط الكلمات الجديدة مع المعلومات المختزنة مما يساعد على وضع المفاهيم والمعلومات تحت مفاهيم وأفكار عامة على شكل علاقات متبادلة"[٢]..

وعرفها(Fery.1987.968)

"طريقة تدريسية تقوم على المناقشة المتبادلة بين المعلم والمتعلمين لتصنيف النص الى مكونات فرعية تندرج تحت تصنيفات عامة وارتباطها ببعضها البعض، ولذلك فإنها تعتمد اساسا استثارة الخبرات السابقة المرتبطة بالموضوع المقرر على المتعلمين."[٣]

تعريف الباحثة الإجرائي:Operational Definition:

مجموعة الخطط والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في التخطيط والتنفيذ لخطوات الدرس تستند الى تصنيف الكلمات على شكل مخططات بصرية توضع فيها المفردات على نحو مدروس مما يساعد على اكتساب الطلبة واحتفاظهم للمفردات في أثناء سير التجربة مما يحقق الأهداف المنشودة مستندة إلى الأفكار الرئيسة للخريطة الدلالية.

اكتساب:Acquisition:

عرفه كل من:

(شحاتة و النجار،2003 .57)

"زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماط جديدة للاستجابة، أو تغير أنماط استجابته القديمة، كما تعني نموا في مهارة التعلم أو النضج أو كليهما"[٤].

وعرف(Krashen .1987 .10) "الاكتساب بانه عملية اللاوعي إذ ان مكتسبي اللغة ليسوا دائما مدركين حقيقة اكتساب اللغة ولكنهم مدركين حقيقة استخدام اللغة في عملية التواصل".

المفردات Vocabulary : :

عرفها كل من: (شحاتة والنجار،2003 .287).

تعرف المفردات بانها"مجمل الكلمات التي تؤلف اللغة بوصفها اصغر وحدة مستقلة ذات معنى[٥].

وعرفها (Mccarthy.M.1990)

كلمات خاصة في لغة معينة قائمة بذاتها تعطي للغة معنى[٦].

تعريف الباحثة الإجرائي:Operational Definition

مجموعة المفردات المقررة على طلبة سنة ثانية في اللغة الانجليزية والتي اعدت على شكل مخططات بصرية وفق الخريطة الدلالية.

تعريف الباحثة الإجرائي:Operational Definition

اكتساب المفردات: vocabulary Acquisition

أن يتعلم الطالب نطق الكلمات وفهم معناها و معرفة طريقة الاشتقاق منها وقدرته على وضعها في تركيب لغوي في السياق المناسب من خلال استخدام الخريطة الدلالية ومن خلال مناقشة حرة تلقائية تجرى بين الباحثة والطلبة حول موضوع معين.

الاحتفاظ:Retention

---

(١) أبو منديل ،أيمن عبد ربه(٢٠٠٦) . فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبه الصف الثامن بقطاع غزة، library.iugaza.edu.ps/browse_thesis.aspx?college=4&department.

(2) Richard, C. Sinatra, Josephine S. Gemake & David N. Berge, (1983), Through Semantic Mapping, the Reading improving, Reading comprehension of disabled reading teacher.

(3) Fery ،E. (1987). vocabulary involvement. The reading teacher, 9/ 41.

(٤) - حسن شحاتة، زينب النجار (.٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ص ٥٧. https://archive.org/details/muajam_al-mustalahat_al-tarbwya_wa_annafsya

(٥) حسن شحاتة، زينب النجار (.٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ص ٢٨٧.

(6)McCarthy, Michael. (1990). Vocabulary. Oxford University Press. Oxford, R., & Crookall, D.

عرفه (Webester.1971.38) :

"قدرة الفرد في الاحتفاظ بالمعلومات واستمرارية استخدامها بعد تعرضه للخبرات لأجل استرجاع او اعادة التعلم"(١)

عرفه كل من(Morgan and Kin.1969.13) :

"كمية المعلومات الصحيحة المتذكرة التي يمكن أن تقاس بالاسترجاع او اعادة التعلم"(٢).

تعريف الباحثة الإجرائي:Operational Definition

الاحتفاظ بالمفردات:Vocabulary Retention القدرة على الاحتفاظ بالمفردات لدى طلبة سنة ثانية في الذاكرة طويلة المدى ومن ثم قابلية استعادتها بحيث يستطيع الطلبة الاجابة على فقرات الاختبار بعد مرور ثلاثة اسابيع من الاختبار الأول والذي يمكن قياسه من خلال الدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار.

الطريقة التقليدية:Traditional Method

عرفها(Brown.1985.87)

الطريقة التي يستخدمها المعلم لتقديم موضوع او فكرة محددة وقد يتداخل مع الحديث اسئله عرضية او استخدام وسائل تعليمية ونادرا ما يدون الطلبة بعض الملاحظات(٣).

التعريف الاجرائي للباحثة(Operational Definition):

مجموعة من الخطوات والاجراءات التي تتبعها الباحثة وفقا لخطة معدة مسبقا لشرح وتوضيح المادة الدراسية حيث يكون دور الطلبة تلقي المعلومات كما تتضمن اثارة الاسئلة والتي تعتمد على الافكار المخزونة في ذاكرة الطلبة والمعززة بالوسائل التعليمية المناسبة بعد الانتهاء من العرض.

(1)Webester .(1971). Third new international dictionary of English language Chicago , G.G merniam , Co, Vol, I, No.3.

(2)Morgan ,G.T& Kin. G.R. (1969):Introduction to Psychology ,3 rd. Ed, New york ،Mc Graw-Hill.

(3)Brown. (1985). Lectures The international Encyclopedia of Education ،Oxford Pergramon Press.

الاطار النظري:Theoretical Background

مفهوم الخريطة الدلالية:Semantic Mapping

يعتبر هانف(Hanf.1971.88) [١]أول من طور الجزء الخرائطي الذي صمم لتحسين مهارات التدريس ويقوم استخدام الخريطة الدلالية في تدريس فنون اللغة من جانب اللغويين التطبيقيين على اساس نظريتين اساسيتين هما :

"نظرية المخطط العقليSchema theory: وتؤمن بان عقل الفرد يتكون من أبنية افتراضية فيها ما هو معروف وما يتعلم من معلومات وهذه الابنية تكون شبكات من المعرفة وكل شبكة تمثل مجالا معينا من المعرفة ويطلق عليها مخططات (شبكات) أو أطر دخيلة فعندما يستثار عقل الانسان بمعلومات جديدة يتعرفها اولا ثم يقوم بتفسيرها في ضوء خبراته السابقة المختزنة في هذه الاطر والشبكات التي تقوم بدورها بتخزين المعلومات المكتسبة لاستعمالها في فهم معلومات ومعارف جديدة " [٢] (Patricia and Joan.1983. 553)

اما النظرية الثانية(نظرية دلالات الالفاظSchemata Theory:

"تقوم هذه النظرية على ان مفردات اللغة ومعانيها لا يتكون من قائمة عشوائية من الكلمات بل تتكون من كثير من قوائم الكلمات يرتبط بعضها ببعض بعلاقات متشابكة وهذه القوائم مقسمة الى "مجالات عامة يحتوي كل مجال على بعض الفروع، ويتكون كل فرع من مجموعة من الكلمات المتشابهة والمتناغمة في معناها ويرتبط كل مجال بالأخر بعلاقات توضع في شكل نسيج او شبكات تشبه الشبكات الموجودة في عقل الانسان فعندما يستثار عقل الانسان بمعلومات ترتبط بمجال ما فانه يستدعي ما يرتبط بهذا المجال من مفردات ومعان والخريطة الدلالية تطبيق للنظرية الدلالية في تدريس المفردات والقراءة" Michael .McCarthy..1990.30)[٣]

وهكذا يتضح ان الخريطة الدلالية هي تطبيق لنظريتي المخطط العقلي والنظريات الدلالية حيث يقوم المعلم بإثارة المعلومات السابقة المختزنة في المخطط العقلي للمتعلمين ثم يضع مع تلاميذه هذه المعلومات وربطها مع بعضها البعض في شكل خريطة دلالية للموضوع وهذا من شانه مساعدة المتعلم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة واكتساب معلومات اخرى جديدة وذلك من خلال المناقشة لتوضيح العلاقات بين العناصر المكونة للمادة المراد دراستها فهي مفتوحة النهاية لا حدود لها وليس لها شكل معين بل انه يمكن اضافة المزيد من العناصر والافكار والبيانات اليها.

انواع الخريطة الدلالية واشكالها:

الخرائط الدلالية منظمات تخطيطية يمكن من خلالها رسم المعالم الرئيسة للنص، واظهار عناصره في عرض منظم وهناك نماذج عدة للخرائط الدلالية يتوافق كل منها مع طبيعة نص معين وهدف المعلم والمتعلمين من دراسة الموضوع ومنها ما يأتي:

النص القصصي:

يهدف هذا النوع الى تمكين الطلاب من معرفة النقاط الاساسية في القصة.

تساعد في فهم القصة عند اعادتها وينصب هدا النوع على المقومات الاساسية للقصة مثل الفكرة العامة والاشخاص والزمان والمكان والعقدة والحل بحيث يلاحظ المتعلمون كيف تحولت القصة الى عمل قصصي قصير بكتابة عدد من الجمل والافكار الاساسية بحسب تتابع احداث القصة وتسلسلها، وذلك يساعدهم على مراجعة القصة [٤] (عبدالباري303.2010).

النص الوصفي:

تستخدم هذه الخريطة الموضوعات التي تتضمن تفاصيل عن الاماكن الشخصيات والاشياء العامة. والخريطة الوصفية تعرض المكونات والتفاصيل والاماكن التي تدور حول فكرة رئيسة وترسم هذه الخريطة بوضع الفكرة الرئيسة في مركز الخريطة ثم يتفرع عنها افكار فرعية ثم تبين التفاصيل الداعمة ثم تبين العلاقات بين الفكرة الرئيسة والافكار الفرعية والتفاصيل عن طريق رسم خطوط واسهم توضح العلاقات [٥] (عبدالباري303.2010).

(1)Hanf. (1971). " Mapping: A technique for translating reading in to thinking " Journal of reading . ،vol.14.
(2)Patricia.L, carrel & Joan C. Eisterhold(1983) schemai theory and esl reading pedagogy, tesol quarterly,.
(3)McCarthy, Michael. (1990). Vocabulary. Oxford University Press. Oxford, R., & Crookall, D.
(٤) عبدالباري، ماهر شعبان(٢٠١٠).استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
(٥) المرجع نفسه

نص المقارنة:

يوضح نص المقارنة "العلاقة بين شيئين او اكثر تمت مناقشتهما من سياق السمات المتشابهة والمختلفة لهم، وهنا يصبح كل منهما اكثر تميزا، اي يعد كل منهما صنفا واحدا متميزا".(Reigeluth.1991.16) [١].

من هنا نستطيع القول ان الخريطة الدلالية ليست شكل واحد بل متعدد بحسب الموضوع لكن القاسم المشترك في كل الخرائط ان توضع الأفكار الرئيسة في ارتباط مع الافكار الفرعية والتفاصيل التي تتضمنها على ان يوضع كل عنصر من هذه العناصر في اشكال مختلفة تعمل على تنظيم الموضوع المراد دراسته في صورة شبكة توضح العلاقات التي تربط الافكار الرئيسة والفرعية.

و اسهمت الخريطة الدلالية في تنمية المفردات لدى الطلبة على الرغم من ان" تعليم المفردات لم يلق اهتماما في برامج تعليم اللغة حتى منتصف القرن العشرين"(Pittelman and others1985.35) [٢]-(ومثال على ذلك طريقة "النحو والترجمة Grammar-Translation Method التي هدفت الى تزويد الطالب بمفردات القراءة والكتابة التي درست باستخدام قائمة كبيرة من المصطلحات المترجمة بالإضافة الى المعجم ثنائي اللغة ويتم التدريب عليها من خلال جمل مترجمة مع فرص صغيرة للتدريب على كيفية النطق" (Mureca.1991.296)[٣].

في حين اعطت" طريقة القراءة Reading Methodاهمية اكبر لتعلم المفردات من طريقة النحو والترجمة حيث يتم السيطرة على المفردات ذات العلاقة بموضوع القراءة في حين اكدت الطريقة المباشرةThe direct Method على التفاعل في اكتساب اللغة والنطق الصحيح للكلمات ثم تقديم المفردات من خلال مواد صفية تقليد ، رسم، توضيح" [٤](Rivers.1981.20-21) .

في حين يتم "اختيار المفردات في الطريقة الشفهية Oral Method بصورة دقيقة ولا يتم اعطاء شرح لمعاني الكلمات في اللغة الاولى او اللغة الثانية وانما يتم اشتقاقها من الطريقة التي استخدمت في صيغتها في حين تم اختيار المفردات في الطريقة السمعية Audio-Lingual Methodبشكل بسيط وليس بكميات لان ذلك يرهق الطلبة والذي بدورة قد يوقعهم في أخطاء" (Thornbury.2002.14)[٥]، في حين اكدت "الطريقة التواصلية Communicative Methodعلى عدم تدريس المفردات بمعزل وانما من خلال صياغة جمل مكتملة ذات معنى وتكتسب الكلمات المعنى عندما تظهر في تعاريف دقيقة او صياغة واضحة او محتوى" [٦](Senel.2002.243) .

كما تؤكد "الطريقة المعجمية Lexical Methodعلى اهمية المفردات كأساس في عملية التواصل فهي ترى ان المتعلم اذا لم يدرك معاني الكلمات المفتاحية فانه غير قادر على المشاركة في المحادثة، حتى ان كان لديه علم بالصرف والنحو في اللغة الأجنبية" [٧].(Lewis.1997.255).

وترى "الطريقة القائمة على المحتوىContent-Centered Method والتي اكتسبت شهرة واسعة في تعليم وتعلم اللغات الاجنبية، ان المفردات يجب ان تنمى من خلال وضعها في سياق، ومن خلال مساقات صممت في اطار مجالات متسلسلة يدير فيه كل من المحتوى والمفردات ذات العلاقة[٨]
.(Stryker andLeaver.1997.291)"

نجد مما سبق ان هناك بعض الطرق التي اعطت للمفردات اهمية أساسية وبعضها الاخر اعطاها اهمية ثانوية على الرغم من ان تمكن الطالب من عدد كبير من المفردات ضروري فبدون المفردات لا يمكن اتقان

(1)Reigeluth, C (1991). The elaboration theory: Task. content analysis and sequencing paper presented - and the annual meeting of the association of educational communication and technology (or land).

(2)Pittel man Susan d. & Heimlilich. (1985). An investigation of two instructional settings in the use of semantic mapping with poor readers U.S. Wisconsin.

(3)Murica, Marinne Celce (1991) Teaching English as a Second or Foreign Language. Boston: Heinle Publishers.

(4)Rivers, Wolgan M. (1981) Teaching Foreign-Language Skills. Chicago: the University of Chicago Press.

(5)Thornbury, S. (2002) How to Teach Vocabulary. Essex : Longman. Angles on the English-Speaking World, 4, 12-23.Multilingual Matters..- Ur, P. (1996). A course in language teaching. Cambridge University Press.

(6)Senel, M.2002 . A suggested textbook for the students and the teachers of ELT departments of the Faculties of Education for approaches in ELT course Unpublished PhD Dissertation. Ankara : Hacettepe University.

(7) Lewis, M. (1997) Pedagogical Implications of the Lexical Approach in Second Language Vocabulary Acquisition: A Rational for Pedagogy. Coady, J. and T. Huckin (Eds). Cambridge: CUP.

(8)Stryker, S. and B. Leaver.(1997) Content-Based Instruction. Some Lessons and Implications. In Content-Based Instruction in Foreign language Education. Models and Methods. Stryker, S. and B. Leaver (Eds). Washington, DC. Georgetown UP.

اللغة وبالتالي عدم القدرة على ربط مهارات اللغة والتي تعتبر ركيزة اساسية في عملية التواصل بكل يسر وسهولة.

ان اعطاء اهمية لتدريس المفردات ما هو الا عملية تواصل وعلاقة متبادلة بين القارئ والكاتب وبين المتحدث و المستمع.

ان السيطرة على المفردات يتطلب السيطرة على اللفظ –التهجي- الصرف-معاني المفردات وفي تقديم المفردات لابد من مراعاة الاتي:

- استخدام اللغة الام في حالة فشل اللغة الاخرى وبالتالي عدم ضياع الوقت.
- تعريف المفردات مهم وبالتالي مساعدة الطلبة على فهمها.
- استخدام المفردات كعامل مساعد.
- وضع المفردات في صياغة مناسبة عامل ضروري في معرفة معنى الكلمة [١].(Kim.1996.3).

وفي هذا البحث تركز الباحثة على اربعة مجالات اساسية بنية الكلمة، اللاحقات ،المقطع في الكلمة والرمز الصوتي ومن ثم ربط هذه المجالات بخبرات المتعلم السابقة وذلك باستخدام الخريطة الدلالية.

حيث تلعب" الخريطة الدلالية دورا في تمكين المتعلمين من فهم العلاقات بين الكلمات وذلك بمساعدتهم على استخدام معارفهم السابقة كما تسمح لهم برؤية كيفية وضع هذه الكلمات في مخططات مرئية ان المعلومات لا يمكن ان توجد في العقل منفصله بل لابد ان تكون مترابطة بشكل منظم ومتماسك (Nassaji.2006.387) [٢]".

ان القدرة على تكوين ترابط بين المعلومات السابقة والجديدة سهلت اكتساب وتنمية المفردات وذلك من خلال تدريسها بأسلوب فعال وذلك باستخدام اساليب المعالجة الدلالية. التي توضح العلاقة بين الافكار الرئيسة في النص و العلاقة بين معاني الكلمات[٣] .(Mcdaniel.1989.204) .

واشار (Pittleman and others.1985.778) الى ان" الخريطة الدلالية تساعد على الاسترجاع وتركز على اهتمام الطلبة من خلال التخطيط المنظم للنص فعندما نستخدم الخريطة الدلالية في تدريس المفردات يختار المعلم كلمة اساسية من النص وتوضع في وسط الخارطة، ويتم اضافة كلمة ذات صلة بالمفردات من خلال وضعها في مجموعات معينة" [٤].

وبذلك يكون الطلبة مدركين لمعاني الكلمات الجديدة ويكتشفوا العلاقة بين مختلف المفردات والافكار التي تمت مناقشتها في اطار المخطط الدلالي.

ومن المعروف ان "علماء النفس المعرفي قد قسموا الذاكرة الى ذاكرة قصيرة المدى وذاكرة طويلة المدى تبعا لمدة الاحتفاظ بالمعلومات بالذاكرة والقدرة على استرجاعها بعد عملية الادخال الاساسية وتحتفظ الذاكرة طويلة المدى بالمعلومات من اجل ان تستخدم في اي شيء، في حين تستخدم الذاكرة قصيرة المدى لخزن المعلومات اثناء فترة معالجتها ان موضوع تعلم المفردات ينقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى الى الذاكرة طويلة المدى بشكل دائم" [٥].(Schmitt.2000.79).

وبالتالي نجد ان استخدام المعالجة الدلالية يعزز الذاكرة وفي البحث الحالي اعتبرت الذاكرة قصيرة المدى ذاكرة اولية لمعاني الكلمات في نهاية المحاضرة في حين يشير استرجاع الكلمات في نهاية التجربة الى الذاكرة طويلة المدى.

استخدامات الخريطة الدلالية [٦](Pittelman and others.1985.77.) :

تستخدم الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الاستذكار تدريس القراءة وتدريس المفردات ويمكن توضيح ذلك بإيجاز:

(1)Kim, F. (1996) A Book about Semiotics. New Jersey: Ablex Publishing Company.
-Krashen, S. (1987). Principles and practice in second language acquisition. London:Prentice Hall.
(2)Nassaji, H. (2006). The Relationship between Depth of Vocabulary Knowledge and L2 Learners' Lexical Inferencing Strategy Use and Success. The Modern Language Journal, 90(3).
(3)McDaniel, M. A., & Pressley, M. (1989). Keyword and context instruction of.new vocabulary meanings: Effects on text comprehension and memory.Journal of Educational Psychology, 81(2).
(4)Pittel man Susan d. & Heimlilich. (1985). An investigation of two instructional settings in the use of semantic mapping with poor readers U.S. Wisconsin.
(5)Schmitt, N. (2000). Vocabulary in language teaching. Cambridge:Cambridge University Press.
(6)Pittel man Susan d. & Heimlilich. (1985). An investigation of two instructional settings in the use of semantic mapping with poor readers U.S. Wisconsin.

استخدام الخريطة الدلالية لتنمية مهارات الاستذكار باتباع الخطوات التالية:

- تحديد الفكرة الرئيسة: وذلك بكتابة افكار اساسية او كلمات اساسية قد ترتبط بموضوع الاستذكار.
- تحديد التصنيفات الفرعية: حيث تحدد الاجزاء الاساسية في الموضوع الفصل المقروء لتكوين تصنيفات ثانوية تتشعب من الفكرة الرئيسة.
- تحديد التفاصيل: حيث تعاد قراءة الموضوع او الفصل قراءة متأنية، لاستقراء تفاصيل يمكن اضافتها للخريطة للوصول بها الى افضل شيء ممكن.

تستخدم الخريطة الدلالية في تدريس القراءة باتباع الخطوات الاتية:

- يبدا المعلم بكتابة كلمات اساسية مرتبطة بموضوع القراءة، ثم يستثير خلفية المتعلمين المعرفية بطرح اسئلة ترتبط بالكلمات الاساسية، وتسجيل اجابات المتعلمين على جانب من السبورة.
- يناقش المعلم المعلومات المطروحة لتصنيفها في فئات متشابهة.
- توضع التصنيفات في شكل خريطة ،تقوم على وضع الفكرة الرئيسة وسط الخريطة وربطها بالتصنيفات الفرعية.
- يوجه المعلم المتعلمين لقراءة الموضوع قراءة صامتة.
- يبني المتعلمون خريطة اخرى بعد القراءة على النحو الذي بنى به المعلم خريطة ما قبل القراءة.
- يناقش المعلم الخريطتين لا دراك اوجه الشبه والاختلاف بينهما.
- يستقر المتعلمون على شكل نهائي للخريطة.
- يعطى المتعلمون موضوعا اخر لقراءته ،وعمل خريطة دلالية له نشاطا بيتيا.
- تستخدم الخريطة الدلالية لتنمية المفردات باتباع الخطوات الآتية:
- يختار المعلم مفردة رئيسة تدو رحول معنى من معاني موضوع ما.
- يقترح المعلم والمتعلمون مجموعة من الكلمات التي ترتبط بالمفردة الرئيسة ويكتبها على جانب السبورة.
- يشجع المعلم المتعلمين على التفكير حول بعض الكلمات التي يمكن ربطها بالمفردة الرئيسة في وسط الخريطة ثم توضع حولها المفردات الفرعية.

وفي البحث الحالي قامت الباحثة بكتابة المفردة الرئيسة المراد تعلمها في مركز او قلب الخارطة ،ومن ثم كتابة المجالات الاخرى في دوائر حولها تحدد ببنية الكلمةword formation اللاحقاتAffixesالمقطع في الكلمةSyllableوالرمز الصوتيPhonetic Transcription.

دور المعلم في الخريطة الدلالية:

تتعدد ادوار المعلم في الخريطة الدلالية على ان السمة المميزة لهذه الادوار هي الايجابية بداية من التهيئة وحتى نهاية المحاضرة ويمكن تحديد هذه الأدوار في النقاط التالية:

- قبل اختيار المفردة: يوجه المعلم الطلبة لقراءة الموضوع المقرر او كتاب معين لاكتساب خلفية عن الموضوع المدروس، محددا لهم كيف يقرؤون ولماذا وكم من الزمن يلزمهم ،ثم يختار المفردات التي يدور حولها الموضوع ويعد اسئلة تساعد على تقديم معلومات ومقترحات من المتعلمين لوضعها في الخريطة.
- يستثير المعلم الطلبة لإضافة معلومات للخريطة السابقة وكذا تصميم خريطة اخرى ومقارنتها بالخريطة السابقة وتوجيه المتعلمين لعمل خرائط دلالية لمفردات اخرى نشاطا مدرسيا.

دور المتعلم في الخريطة الدلالية:

- يقوم المتعلم بدور مهم في الخريطة الدلالية، حيث انه محور النشاط فيها، والمتحكم الاساسي في مدخلاتها(من معلومات ومفاهيم وافكار وامثلة) كما انه المستفيد من مخرجاتها، حيث يتعود التفكير والاسترجاع للمعلومات، ويتضح دور المتعلم في الخريطة الدلالية بتقديم الافكار والمعلومات التي ترتبط بالمفردة الرئيسة التي يقدمها المتعلم في مجالاتها المختلفة ويساهم في رسم شكل الخريطة الدلالية قبل استخراج الكلمات.

- يركز المتعلم في استخراج مزيد من المعلومات الاساسية الضرورية لإضافتها للخريطة واكمالها.
-يكمل المتعلم الخريطة بما يتوصل اليه من معلومات ومن ثم التوصل الى خريطة دلالية مكتملة المعلومات[1].(Haggard.1987.217) .

مما سبق نجد ان الخارطة الدلالية تلعب دورا مهما في اثارة معرفة المتعلمين السابقة عن الموضوع السابق ومدى استعدادهم لدراسة الموضوع الجديد ثم كتابة ما تعلموه وهذا يعني احداث التكامل بين معرفتهم السابقة ومعرفتهم الجديدة المتضمنة في الموضوع.

الدراسات السابقة:Review of Related Literature

المحور الأول دراسات تناولت الخريطة الدلالية في تدريس المفردات:

(Abdelrahman.2013)[2] :

هدفت الدراسة الى معرفة اثر تدريس المفردات من خلال الخريطة الدلالية على توعية طلبة اللغة الانجليزية كلغة اجنبية للمعرفة المفرداتية لدى طلبة السنة الأولى .السعودية.

تكونت عينة الدراسة من طلبة سنة اولى في كلية اللغات والترجمة قسمت الى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (25)طالب درست المفردات باستخدام الخريطة الدلالية وتكونت المجموعة الضابطة من (25)طالب درست المفردات باستخدام الطريقة التقليدية.

ومن ادوات الدراسة:

اختبار قبلي.

دروس تضمنت مفردات في اللغة الانجليزية.

اختبار بعدي.

ومن نتائج الدراسة:

تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مفردات اللغة الانجليزية باستخدام الخريطة الدلالية على طلبة المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية.

وفي ضوء نتائج الدراسة:

اوصى الباحث المدرسين بضرورة استخدام الخريطة الدلالية في تدريس المفردات وان يتجنبوا ترجمة المفردات قيد الدراسة بالإضافة الى مساعدة الطلبة في كيفية استخدام المعجم.

دراسة (Al.Hinnawi.2012)[3]:

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في بناء وزيادة المفردات لدى طلبة الجامعة، الاردن.

تكونت عينة الدراسة من (102) طالب من طلبة سنة اولى في مساق اللغة الانجليزية العام. قسمت الى مجموعة تجريبية تكونت من (51) طالب درست باستخدام الخريطة الدلالية ومجموعة ضابطة تكونت من (51) طالب درست باستخدام الطريقة التقليدية.

ومن أدوات الدراسة:

اختبار قبلي لضمان تكافؤ مجموعتي الدراسة في مفردات اللغة الانجليزية.

اختبار بعدي في مفردات اللغة الانجليزية.

ومن نتائج الدراسة:

تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مفردات اللغة الانجليزية باستخدام الخريطة الدلالية للكلمة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مفردات اللغة الانجليزية باستخدام الطريقة التقليدية.

وفي ضوء نتائج الدراسة:

اوصت الدراسة بضرورة استخدام الطريقة الدلالية في تدريس المساق العام للغة الانجليزية.

دراسة(Abu Radwan,2011)[4]:

(1)Haggard.M. R.(1987).An Interactive Strategies to Content Reading. Journal of Reading.29\3.

(2)Abdelrahman.O.N.M.(2013). The Effedt of Teaching Vocabulary Through Semantic Mapping On EFL Learners" Awareness OFVocabulary Knowledge At AL Imam Mohammed Ibin SAUD Islamic University . Retrivd OCTOBR,15.2014 fromsearch.shamaa.org/arFullRecord.aspx?ID=91116.

(3)Al-Hinnawi. A. N (2012) . The Effect of the Graphic Organizer Strategy on University Students 'English Vocabulary Building. https://eric.ed.gov/?...building...Analysis...souEnglish.

(4)Abu Radwan.A(,2011). Semantic Processing and Vocabulary Development of Adult ESL Learners. Retrivd December,20.2014 www.cuhk.edu.hk/ajelt/vol21/abstract/a01.pdf.

هدفت الدراسة الى معرفة المعالجة الدلالية وتنمية المفردات لدى متعلمي اللغة الإنجليزية .ميرلاند.
تكونت عينة الدراسة من (48)طالب من طلبة الصف الحادي عشر. قسمت الى مجموعة تجريبية تكونت من (24)طالب درست باستخدام الخارطة الدلالية ، ومجموعة ضابطة تكونت من (24) طالب درست بالطريقة المعتادة.
من ادوات الدراسة:
اختبار قبلي لتكافؤ المجموعتين.
اختبار بعدي لمعرفة مدى مناسبة المعالجة الدلالية في التعرف على الكلمة، وانتاج الكلمة.
من نتائج الدراسة:
تفوق طلبة المجموعة التجريبية في التعرف على المفردات على طلبة المجموعة الضابطة وذلك يعود لاستخدام المعالجة الدلالية.
وفي ضوء نتائج الدراسة:
اوصت الدراسة باستخدام الخريطة الدلالية كأداة فعالة في تدريس المفردات الاجنبية.

دراسة (Baleghizadeh and others.2011)[1]

هدفت الدراسة الى تعزيز الاحتفاظ بالمفردات عبر استخدام الخريطة الدلالية لدى طلاب الماجستير(حقوق)في اللغة الانجليزية، ايران.
تكونت عينة الدراسة من (15)طالب من طلاب الدراسات العليا تم تدريس الطلاب مفردات اللغة الانجليزية بالطريقة المعتادة وذلك في الدورة الاولى ثم الجلوس لاختبار المفردات في اللغة الانجليزية التي تم دراستها ثم درست نفس المجموعة مفردات اللغة الانجليزية باستخدام الخريطة الدلالية في الدورة الثانية.
ومن ادوات الدراسة:
دروس تجريبية تتعلق بمفردات اللغة الانجليزية.
اختبار بعدي.
ومن نتائج الدراسة:
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في اختبار مفردات اللغة الانجليزية الدين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في الدورة الاولى، وبين درجات الطلاب في اختبار مفردات اللغة الانجليزية الذين درسوا باستخدام الخريطة الدلالية في الدورة الثانية لصالح الطلاب الذين درسوا باستخدام الخريطة الدلالية كما ساعدت الخريطة الدلالية على الاحتفاظ بالمفردات.
وفي ضوء نتائج الدراسة:
اوصت الباحثة الى ضرورة تشجيع الطلبة على استخدام الخريطة الدلالية في القراءة وتعليمهم كيفية بناء خرائط دلالية مشابهة لتلك التي قامت بها الباحثة.
اوصت الدراسة باستخدام الخريطة الدلالية كأداة فعالة في تدريس المفردات الاجنبية.

دراسة(Thuy,2010) [2]:

هدفت الدراسة الى معرفة اثر الخريطة الدلالية على الاحتفاظ بالمفردات ،ايران.
تكونت عينة الدراسة من (60) طالب من طلبة الصف الحادي عشر قسمت الى مجموعة تجريبية تكونت من (30) طالب درست باستخدام الخريطة الدلالية ومجموعة ضابطة تكونت من (30)طالب درست باستخدام الطريقة التقليدية.
ومن ادوات الدراسة:
اختبار في المفردات
استبانة لمعرفة مدى ادراك الطلبة للخريطة الدلالية.
مقابلة لمعرفة اتجاه الطلبة نحو الخريطة الدلالية.
من نتائج الدراسة:
تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الطريقة الدلالية على طلبة المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة.
وجود فروق ذات دلالة احصائية لطلبة المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه البعدي نحو الخريطة الدلالية

(1)Baleghizadeh and others.(2011)www.aaref.com.au /attachment.
(2)Thuy.N. Nguyen.(2010) The Effects of Semantic Mapping on Vocabulary Memorizing. . Retrivd March,10.2013 fromwww.litu.tu.ac.th/journal/FLLTCP/Proceeding/628.pdf.

وهذا يدل على ان استخدام الخريطة الدلالية ساعد على الاحتفاظ بالمفردات وتكوين اتجاه ايجابي.
وفي ضوء نتائج الدراسة:
اوصت الدراسة بضرورة استخدام الخريطة الدلالية في مراحل دراسية اخرى.

دراسة(Salameh.2007)[1]:

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية على زيادة القدرة الاستيعابية لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في الاردن.

تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة سمت الى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من(15)طالبة درست باستخدام الخريطة الدلالية (المفهوم- المفردات- القصة)ومجموعة ضابطة تكونت من(15)طالبة درست بالطريقة المعتادة.

ومن ادوات الدراسة:

- اختبار قبلي.
- اختبار بعدي.
- دروس تجريبية.

ومن نتائج الدراسة:
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
وفي ضوء نتائج الدراسة:
اوصت الباحثة الى ضرورة تشجيع الطلبة على استخدام الخريطة الدلالية في القراءة وتعليمهم كيفية بناء خرائط دلالية مشابهة لتلك التي قامت بها الباحثة.

دراسة(Keshavar and others,1983)[2]:

هدفت الدراسة الى معرفة اثر الخارطة الدلالية في تعلم المفردات لدى طلبة اللغة الانجليزية،(ايران).

تكونت عينة الدراسة من(120) طالب وطالبة قسمت الى مجموعتين تجريبيتين ،ذكور(30) واناث(31)، ومجموعتين ضابطتان، ذكور(29) واناث(30)،درست المجموعتان التجريبيتان باستخدام الخارطة الدلالية ودرست المجموعتان الضابطتان باستخدام الطريقة المعتادة.

ومن أدوات الدراسة:
اختبارNelson(قبلي وبعدي).
اختبار مفردات من اعداد الباحث(قبلي وبعدي).
نتائج الدراسة:
تفوق طلبة المجموعتين التجريبيتين الذين درسوا باستخدام الخريطة الدلالية في تعلم المفردات على طلبة المجموعتين الضابطتين الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة.
عدم وجود اثر ذي دلالة احصائية للخارطة الدلالية فيما يتعلق بمتغير الجنس لكلا المجموعتين التجريبيتين.
وفي ضوء نتائج الدراسة:
اوصت الدراسة باستخدام الخريطة الدلالية في تدريس المفردات لما تحدثه من متعة وفائدة اثناء عملية التعلم.

المحور الثاني: دراسات تناولت الخريطة الدلالية في مهارات اخرى:

دراسة (حسين 2012)[3]:

هدفت الدراسة الى تعرف اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. العراق.

(1)Salameh.L.A .(2007). The Effect of Using the Semantic Mapping Strategy on the Reading Comprehension for the Eighth Grade Students in Al-Ramleh Elementary School for Girls in Zarqa District Retrivd April,15.2013 from mahdum.yolasite.com-LAAG.

(2)(Keshavar.M.H.and.Atai.M.R. and Mohammadi.S.M.(1983).The effect of Semantic Mapping Strategy Instruction on Vocabulary Learning of Intermediate EFL Stusents. retrieved March,19.2013 from www.ensani.ir/storage/Files/20110215140622-5.PDF.

(٣) حسين ،احمد خليل(٢٠١٢).اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. www.basicedu.uodiyala.edu.iq.

تكونت عينة الدراسة من (59) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، قسمت الى مجموعة تجريبية تكونت من(30)تلميذ وتلميذة ومجموعة ضابطة تكونت من(29) حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الخريطة الدلالية، ودرست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية.

من ادوات الدراسة:

مادة تعليمية تتضمن دروس تجريبية.

اختبار لقياس مهارتي سرعة القراءة وصحتها.

ومن نتائج الدراسة :

تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار سرعة القراءة وصحتها البعدي.

وفي ضوء نتائج الدراسة:

اوصت الدراسة اعتماد استراتيجيات تربوية متطورة في تدريس مادة القراءة وخاصة الخريطة الدلالية.

دراسة محمد (2007) [١]:

هدفت الدراسة الى معرفة اثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط، العراق.

تكونت عينة الدراسة من(120) طالبة قسمت الى ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى(40) طالبة درست باستخدام الخريطة الدلالية والمجموعة التجريبية الثانية(40)\طالبة درست باستخدام التدريس التبادلي، والمجموعة الضابطة(٣٠) طالبة درست باستخدام الطريقة التقليدية.

من أدوات الدراسة:

مادة تعليمية.

اختبار لفهم المقروء

مقياس الميل القرائي.

ومن نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعتين التجريبيتين وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار فهم المقروء لصالح طالبات المجموعتين التجريبيتين.

عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين طالبات المجموعتين التجريبيتين وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار فهم المقروء البعدي.

وجود فروق ذات دلاله احصائية بين درجات المجموعتين التجريبيتين في الميل للقراءة لصالح الاختبار البعدي.

وفي ضوء نتائج الدراسة:

اوصت الدراسة اعتماد استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تدريس مادة المطالعة لطالبات الصف الاول المتوسط.

دراسة الأدغم(2004) [٢]:

هدفت الدراسة الى معرفة اثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلبة شعبة اللغة العربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة. مصر

تكونت عينة الدراسة من(38)من طلبة السنة الثالثة قسمت الى مجموعتين تجريبيتين تكونت المجموعة التجريبية الأولى من (18) درسوا باستخدام الخريطة الدلالية وتكونت المجموعة التجريبية الثانية من (18) طالب درسوا باستخدام التدريس التبادلي.

من ادوات الدراسة:

اختباران تحصيليان لكلا المجموعتين التجريبيتين يطبقان قبليا وبعديا.

بطاقتا ملاحظة.

دليل معلم خاص بكل مجموعة.

نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى في نتائج اختبار الخريطة الدلالية في القياس القبلي والبعدي، لصالح البعدي.

---

(١) محمد، رقية عبدة (٢٠٠٧). اثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط .www.umoustansiriyah.edu.iq>library

(٢) الادغم ، محمد رضا (٢٠٠٤).أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم و استخدامهم لها في تدريس القراءة www.angelfire.com/ma4/reda1121/s6.htm

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في نتائج اختبار التدريس التبادلي في القياس القبلي والبعدي، لصالح البعدي.
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى في نتائج بطاقة ملاحظة الخريطة الدلالية في القياس القبلي والبعدي، لصالح ا القياس لبعدي.
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في نتائج بطاقة ملاحظة التدريس التبادلي في القياس القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي.
وفي ضوء نتائج الدراسة:
اوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين- قبل الخدمة وفي اثنائها على الاستراتيجيات الحديثة في تدريس القراءة ومنها الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي لتنمية القدرات والمهارات العليا في التفكير.
مناقشة الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي:
اشتركت جميع الدراسات السابقة في استخدام الخريطة الدلالية في التدريس واختلف البعض منها في المادة التعليمية:

الهدف:Objective:

هدفت بعض الدراسات السابقة في المحور الأول الى معرفة فاعلية الخريطة الدلالية ومعرفة اثرها في تدريس المفردات كدراسة (Abdulrahman.2013.) ودراسة(Al.Hinnawi.2012) دراسة (Abu Radwan,.2011) ودراسة (Salameh.2007) ودراسة (Keshavar and others,.1983) فيما اضافت بعض الدراسات مقياس الاحتفاظ كدراسة(Baleghizadeh and others .2011) ودراسة(Thuy,2010).
بينما هدفت بعص دراسات المحور الثاني الى معرفة فاعلية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الجهرية كدراسة(حسين.2012) وفهم المقروء والميل نحو القراءة دراسة(محمد.2007) والتدريب على استراتيجيات فهم المقروء كدراسة(الادغم.2004) .
وفيما يتعلق بالبحث الحالي فقد هدف الى معرفة فاعلية الخريطة الدلالية في اكتساب المفردات والاحتفاظ بها لدى طلبة السنة الثانية في كلية اللغات.

العينة: Sample:

اختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف اهدافهاولذا فقد تراوح عدد افراد العينة ما بين(15-196)تم تقسيمهم الى مجاميع تجريبية وضابطة والبعض منها اكتفر بمجموعة تجريبية واحدة.
اقتصرت بعض الدراسات على الذكور والبعض الاخرعلى الاناث في حين ان بعض الدراسات جمعت ما بين الذكور والاناث.
تنوعت عينة البحث في الدراسات السابقة فبعضها ركز على طلبة المرحلة الأساسية كدراسة (حسين.2012).والبعض الآخر من الدراسات ركز على طلبة المرحلة الإعدادية كدراسة(Salameh.2007)ودراسة(محمد.2007)في حين ركزت دراسة(Abdulrahman.2011)ودراسة(Thuy.2010)على طلبة المرحلة الثانوية. وركز كل من(Abdulrahman.2013) و(Al.Hinnawi.2012)على طلبة المرحلة الجامعية. وتناولت دراسة(Baleghizadeh and others.2011)طلبة الدراسات العليا.
تكونت عينة الدراسة في البحث الحالي من(99) طالب وطالبة من طلبة سنة ثانية في كلية اللغات في جامعة عدن قسمت الى مجموعتين ،مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتم اجراء التكافؤ ما بين المجموعتين في التحصيل الدراسي السابق والعمر الزمني واختبار المفردات في اللغة الانجليزية لطلبة السنة الثانية في كلية اللغات.

الادوات:Tools

قامت بعض الدراسات السابقة بإعداد خطط تدريسية لمفردات اللغة الانجليزية باستخدام الخارطة الدلالية كما قات ببناء اختبارا كدراسة (Abdulrahman.2013.) ودراسة(Al.Hinnawi.2012) ودراسة(Baleghizadeh and others .2011) ودراسة(Salameh.2007) ودراسة (Keshavar and others,.1983)
في حين قامت الدراسات الأخرى كدراسة (Thuy.2010) باستخدام الاستبانة والمقابلة واختبار الاحتفاظ الى جانب اختبار المفردات ،ودراسة (الأدغم .2004)التي استخدمت دليل المعلم والاختبار التحصيلي

بالإضافة الى بطاقة الملاحظة ودراسة (محمد.2007)التي استخدمت مقياس الميل القرائي الى جانب الاختبار.

اما البحث الحالي فقد قامت الباحثة بإعداد دروس تجريبية باستخدام الخريطة الدلالية كما قامت ببناء اختبار المفردات في اللغة الانجليزية يطبق بعد الانتهاء من التجربة بالإضافة الى اختبار الاحتفاظ.

النتائج:Results

توصلت الدراسات السابقة الى وجود اثر دال للخريطة الدلالية في تنمية المفردات واكتسابها كدراسة(Abdulrahman.2013) ودراسة(Al.Hinnawi.2012) ودراسة(Salameh.2007) ودراسة ((Abu Radwan,.2011) . (Keshavar and others,.1983) و والاحتفاظ بها كدراسة (Thuy,2010)ودراسة(Baleghizadeh and others .2011) .

كما توصلت عدد من الدراسات الى وجود اثر للخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتحصيل والاستيعاب كدراسة (حسين.2012) وتنمية فهم المقروء والميل نحو القراءة كدراسة(محمد.2007) باستثناء دراسة(الادغم، 2004)التي اثبتت فاعلية كل من الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة والاكتساب واستخدامها في تدريس القراءة.

اما فيما يتعلق بالبحث الحالي فسيتم التطرق لنتائج البحث لاحقا ومناقشته في ضوء الدراسات السابقة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعددت وتنوعت الدراسات السابقة في استخدام الخارطة الدلالية وفقا لمواضيع مختلفة وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في عدة نقاط على النحو الآتي:

- ارشاد الباحثة الى العديد من المراجع والمصادر والادبيات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي.
- معرفة الاداة المناسبة التي استخدمت في الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي.
- تحديد الاجراءات المناسبة للبحث الحالي.
- الاضلاع على كيفية عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

تحديد نوع المعالجة الاحصائية المناسبة للبحث الحالي.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي من خلال تقسيم العينة الى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية يدرس لها باستخدام الخريطة الدلالية والثانية ضابطة يدرس لها بالطريقة المعتادة فالمتغير المستقل في هذا البحث هو التتريس باستخدام الخريطة الدلالية آما المتغيرات التابعة فهي:

- اكساب طلبة سنة ثانية مفردات اللغة الانجليزية.
- الاحتفاظ بمفردات اللغة الانجليزية.

واعتمد البحث على تصميم القياس البعدي في كل المجموعتين التجريبية والضابطة.

ويمكن تلخيص التصميم التجريبي للتجربة في الجدول الآتي:

جدول رقم(1)التصميم التجريبي للبحث

	مجموعة البحث	التكافؤ في	المتغير المستقل	القياس البعدي
الاختيار العشوائي	مجموعة تجريبية	العمر الزمني التحصيل الدراسي السابق للتجربة اختبار التكافؤ في مفردات اللغة الانجليزية	تقديم مفردات اللغة الانجليزية باستخدام الخريطة الدلالية	تطبيق الاختبار البعدي والاحتفاظ وحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين واختبار دلالته الاحصائية
	مجموعة ضابطة		تقديم مفردات اللغة الانجليزية باستخدام الطريقة المعتادة	

مجتمع البحث وعينته:Population and Sample of Research

مجتمع البحث:Population of the Research

يتكون مجتمع البحث من(166)طالب وطالبة من طلبة السنة الثانية مقسمين الى ثلاث شعب (A-B-C) في كلية اللغات في جامعة عدن للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي2013-2014.

عينة البحث:Sample of the Research

اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة Simple Random Sampleفاختارت شعبة(C) كمجموعة تجريبية وشعبة(A)كمجموعة ضابطة وبلغ عدد طلبة المجموعتين(106)طالب وطالبة، تم استبعاد الاكبر سنا منهم فاصبح العدد الكلي للشعبتين(99)طالب وطالبة. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(2) توزيع طلبة العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	طريقة التدريس	عددا لطلبة
التجريبية	C	الخريطة الدلالية	49
الضابطة	A	الطريقة المعتادة	50

تكافؤ المجموعتين:Equivalence of the Groups

تم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في ضوء المتغيرات الآتية:

1.العمر الزمني.Student's age

2.التحصيل الدراسي السابق.Student's achievement in vocabulary for preceding Year

3.اختبار التكافؤ القبلي.Pre-test

جدول(3) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث

مؤشر تكافؤ المجموعتين	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
العمر بالشهور	التجريبية	49	241.24	3.66	97	0.092	غير دالة عند مستوى $\alpha = 0.05$
	الضابطة	50	241.18	3.35			
التحصيل السابق الدرجة العظمى (100).	التجريبية	49	72.59	7.33	97	-0.242	غير دالة عند مستوى $\alpha = 0.05$
	الضابطة	50	72.94	6.99			
اختبار التكافؤ الدرجة العظمى (50)	التجريبية	49	21	7.53	97	-0.013	غير دالة عند مستوى $\alpha = 0.05$
	الضابطة	50	21.02	7.25			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطي اعمار مجموعتي البحث وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في ضوء متغير العمر الزمني.

2.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في ضوء متغير التحصيل الدراسي السابق في اللغة الانجليزية السابق للتجربة، وهذا مؤشر على تكافؤ مجموعتي البحث في ضوء التحصيل الدراسي السابق.

3.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في اختبار التكافؤ وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في ضوء متغير اختبار التكافؤ في مفردات اللغة الانجليزية.

مما سبق يمكن القول ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في ضوء المتغيرات الضابطة.

اجراءات البحث:Procedures of the Research

سار البحث وفقا للإجراءات الأتية:

- إعداد قائمة بمجالات مفردات اللغة الإنجليزية اللازمة لطلبة سنة ثانية.
- بناء دروس تجريبية لمفردات اللغة الانجليزية في ضوء الخارطة الدلالية.
- اختبار المفردات في اللغة الانجليزية من اعداد الباحثة.
- اختبار الاحتفاظ من اعداد الباحثة.

تحديد مصادر إعداد القائمة:

- تم التوصل للمجالات الرئيسة للقائمة وما تتضمنه من فقرات فرعية من دراسة وتحليل بعض الدراسات السابقة في هذا المجال وبعض كتب اللغة الإنجليزية وتدريسها، وأهداف تعليم المفردات في اللغة الإنجليزية لسنة ثانية.

الصورة الأولية لتلك المجالات:

اشتملت الصورة الأولية على اربعة مجالات رئيسة، وكل مجال رئيس تضمن عددا من الفقرات الفرعية، وهي:

- **بنية الكلمة:(Word Formation)**: وتتضمن (5) فقرات فرعية.
- **اللاحقات (Affixes)**:وتتضمن(3) فقرات فرعية.
- **المقطع في الكلمة(Syllables)**:وتتضمن(3) فقرات فرعية.
- **الرمز الصوتي(Phonetic Transcription)**: ويتضمن(4)فقرات فرعية.

ضبط القائمة:

تم التأكد من صدق القائمة وصلاحيتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس واساتذة في اللغة الإنجليزية ،بهدف إبداء الرأي حول هذه القائمة من حيث مدى مناسبتها لطلبة سنة ثانية من التعليم الجامعي، ومدى دقة الصياغة اللغوية، ومدى تصنيف وترتيب المجالات الرئيسة والفرعية، ومدى أهمية هذه المجالات لطلبة سنة ثانية وفي ضوء مقترحات السادة المحكمين تم حذف فقرة واحدة من مجال الرمز الصوتي وهي فقرة تمييز الاحرف الصامتة في عدد من الكلمات.

الصورة النهائية لقائمة مجالات المفردات في اللغة الإنجليزية:

تضمنت الصورة النهائية اربعة مجالات رئيسة و(14)فقرة فرعية وهي:

- بنية الكلمة (Word Formation: وتتضمن (5) فقرات فرعية.
- اللاحقات (Affixes):وتتضمن(3) فقرات فرعية.
- المقطع في الكلمة(Syllables):وتتضمن(3) فقرات فرعية.
- الرمز الصوتي(Phonetic Transcription): ويتضمن(3)فقرات فرعية.

ادوات البحث:

تتمثل ادوات البحث في:

- اختبار في مفردات اللغة الانجليزية من اعداد الباحثة.
- بناء الدروس التجريبية على وفق الخريطة الدلالية.
- اختبار الاحتفاظ من اعداد الباحثة.

اعداد الاختبار:

تم اعداد الاختبار وفقا للخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الى قياس مدى اكتساب طلبة سنة ثانية لمفردات اللغة الانجليزية والاحتفاظ بها.

اعداد وصياغة مفردات الاختبار:

تم اعداد وصياغة مفردات الاختبار بناء على قائمة مجالات المفردات في اللغة الانجليزية، فقد تم اعتماد مفردات اللغة الانجليزية الاساسية الاربعة محاور وتحت كل محور تم صياغة الفقرات التي تقيس تلك المفردات.

صدق الاختبار:

استخدمت الباحثة صدق المحتوى والصدق الظاهري من أجل الحصول على صدق المقياس وذلك من خلال عرض الصورة الأولية لبنوده وفقراته على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم وذلك لمعرفة مدى مناسبة الهدف للمحتوى ومدى ارتباط الفقرة بالمجال المقترح ابداء رايهم عن مدى صلاحية فقرات الاختبار وتمثيلها لأهداف كل مستوى من المستويات المعرفية الثلاثة الاولى(تذكر- فهم- تطبيق) ومدى مناسبة صياغة الفقرة للطلبة ومدى مناسبة الدرجة(العلامة)المحددة لكل سؤال. واعتمدت الباحثة على موافقة(86٪) من اراء المحكمين وفي ضوء مقترحات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات منها حذف فقرة من مجال الرمز الصوتي وبذلك اصبحت بنود المقياس جاهزة للتطبيق الاستطلاعي.

التجريب الاستطلاعي:

تم تطبيق الاختبار استطلاعيا (pilot study) على عينة مكونة من(40) طالب وطالبة من طلبة السنة الثانية في كلية اللغات وذلك في الفصل الأول للعام الدراسي (2013-2014) وذلك بهدف:

-تحديد زمن الاختبار:

قامت الباحثة بحساب متوسط أزمنة أداء الطلبة على الاختبار وقد وجدت أن متوسط زمن الأداء(90) دقيقة، وبناء عليه فإن الزمن اللازم والمناسب للإجابة على أسئلة المجالات الأربعة هو ساعة ونصف.
التأكد من وضوح تعليمات الاختبار لعينة البحث:

- حساب ثبات الاختبار:Test Reliability

تم حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بفارق زمني(20) يوما من التطبيق الأول، ولقياس ثبات الاختبار تم حساب معامل الارتباط لبيرسون(Pearson) بين القياسين وذلك باستخدام برنامج Spss وكان معامل الثبات يساوي (0.87) وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار وهذا مؤشر على أن الاختبار يتسم بثبات مرتفع يمكن الوثوق به.

الصورة النهائية لفقرات الاختبار:

تكونت فقرات المقياس في صورتها النهائية من اربع مجالات أساسية تتفرع إلى اخرى على النحو الآتي:

- السؤال الأول بنية الكلمة ويتكون من (5)فقرات.

السؤال الثاني اللاحقات ويتكون من(3) فقرات.

السؤال الثالث المقطع ويتكون من (3)فقرات.

مجال الرابع الرمز الصوتي ويتكون من (3) اربع فقرات.

ثانيا- بناء الدروس التجريبية في ضوء الخريطة الدلالية Semantic (Mapping).

سار بناء الدروس التجريبية في ضوء الخريطة الدلالية وفق الخطوات الأتية:

سار بناء الدروس التجريبية في ضوء الخارطة الدلالية (Semantic Mapping) وفق الخطوات الآتية:
أ) تم تحليل محتوى المفردات في اللغة الانجليزية في ضوء ما تتضمنه من مجالات رئيسة وفقرات فرعية.
ب) تحديد مدى صدق التحليل: استخدمت الباحثة صدق المحكمين للتأكد من صدق التحليل، تم عرض قائمة مجالات المفردات في اللغة الانجليزية على مجموعة من المتخصصين في اللغة الانجليزية في مناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس، وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات فيما يتعلق بأخطاء الطباعة وتم إجراء ما أجمع عليه السادة المحكمون من تعديلات.
ت) تحديد مدى ثبات التحليل:
تم حساب ثبات التحليل من خلال قيام الباحثة بإجراء التحليل مرتين عن مدتين متتاليتين تفصل بينهما مدة زمنية (4)أسابيع تم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holsti)[1] والتي بينت أن نسبة ثبات التحليل تقدر(89٪) وهي نسبة عالية وبذلك تم التوصل إلى قائمة المفردات في اللغة الانجليزية في صورتها النهائية.
تنظيم وصياغة الدروس التجريبية:
قامت الباحثة بتنظيم محتوى الدروس التجريبية في عدد من الدروس الصغيرة المتسلسلة منطقيا والمكمل بعضها بعضا، ثم تم صياغتها في ضوء الخارطة الدلالية(Semantic Mapping) وبطريقة **تؤدي إلى اكتساب المفردات والاحتفاظ بها وقد تم اعداد كل محاضرة وفقا للخطوات الآتية:**
-تحديد عنوان المحاضرة.
-تحديد اهداف المحاضرة وصياغتها في صورة اهدف اجرائية.
-اختيار المحتوى المناسب لتحقيق اهداف المحاضرة وفي ضوء الزمن المحدد له.

(١) وضح هولستي المعادلة الأتية لقياس اثبات(r=2(c1,c2)) حيثR معامل الثبات، c1,c2 عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان.c1+c2=مجموع عدد الفئات التي حللت في المرتين. C1+c2

-تحديد الانشطة التعليمية التعلمية المناسبة.[١]
-تحديد اسلوب التقويم لكل محاضرة.[٢]

ضبط الدروس التجريبية:

تم ضبط الدروس التجريبية من خلال الاتي:

أ) عرض الدروس التجريبية في صورتها الأولية على بعض المتخصصين في اللغة الانجليزية وفي المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس وذلك بهدف التعرف على مدى تحقيق أهداف الدروس التجريبية من خلال الأنشطة المتضمنة في كل درس، ومدى مناسبة تلك الأنشطة لمستوى طلبة السنة الثانية بمرحلة التعليم الجامعي،ومدى اعتمادها على الخارطة الدلالية(Semantic Mapping) ومدى اسهامها في اكتساب الطلبة للمفردات والاحتفاظ بها، وكذلك مدى ملائمة أساليب التقويم المقترحة لمحتوى الدروس التجريبية وأهدافها.

ب) تم إجراء دراسة استطلاعية (pilot study)على عينة قوامها(40) طالب وطالبة من طلبة السنة الثانية بالتعليم الجامعي بكلية اللغات بجامعة عدن، لمدة اسبوع وذلك بهدف التعرف على:

- مدى ملائمة الصياغة اللغوية المستخدمة في الأنشطة المتضمنة في الدروس التجريبية المقترحة لمستوى وقدرات واستعدادات طلبة السنة الثانية.
- مدى استجابة الطلبة لأنشطة الدروس.
- تحديد زمن تجريب الدروس التجريبية.
- صعوبات تطبيق الدروس التجريبية وكيفية التغلب عليها.

الدروس التجريبية في صورتها النهائية:

في ضوء مقترحات واراء السادة المحكمين والتجريب الاستطلاعي للدروس التجريبية، تم اجراء التعديلات اللازمة وبذلك اصبحت الدروس التجريبية في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

تطبيق تجربة البحث:Application Procedures of the Experiment

قامت الباحثة بتدريس مفردات اللغة الانجليزية للمجموعة التجريبية باستخدام الخريطة الدلالية، وللمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، ولقد استغرق التدريس(13)محاضرة وذلك حسب الخطة الزمنية لتدريس تلك الموضوعات، حيث بدا التدريس من اواخر سبتمبر2013 وحتى نهاية ديسمبر2014 .

وبعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث تم تطبيق ادوات البحث وتشمل:

- اختبار لقياس المفردات في اللغة الانجليزية لدى افراد عينة البحث.
- اختبار الاحتفاظ لمفردات اللغة الانجليزية.

وتم تطبيق اختبار المفردات البعدي في اللغة الانجليزية بكل فقراته البالغ عددها(14) فقرة على طلبة المجموعتين في الاسبوع الاول من شهر يناير2015 بعد الانتهاء من التدريس، وبعد ذلك تم تصحيح اجابات الطلبة.

ومن ثم اعيد تطبيق اختبار الاحتفاظ في الاسبوع الثالث من شهر يناير 2015 على طلبة العينة وذلك لمعرفة مدى استبقاء المعلومات لديهم(احتفاظهم بالتعلم) وقد صحح الاختبار بالطريقة نفسها ومن ثم تحليل البيانات باستخدام برنامجspss.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:Results Presentation

فيما يلي الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضه:

وضعت الباحثة الفروض الاتية:

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفردات البعدي في اللغة الإنجليزية .

وللتحقق من ذلك الفرض تم حساب اختبار (t) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم التأثير ودلالتها الاحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفردات البعدي الدرجة العظمى للاختبار (50).

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	49	41.45	3.65	97	16.37	دالة إحصائيا عند مستوى $\alpha = 0.01$
الضابطة	50	22.98	7.02			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفردات البعدي بلغ(41.45) بانحراف معياري (3.65)، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (22.98)بانحراف معياري (7.02) وعند استخدام اختبار(t-test) بلغت القيمة المطلقة (t) (16.37) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (2.63) لدلالة الطرفين عند درجة حرية (97) ومستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) وبذلك تم رفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي انه: توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى($\alpha = 0.01$)بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب المفردات في اللغة الانجليزية.

ولمعرفة مستوى حجم الأثر للخرائط الدلالية في اكتساب مفردات اللغة الإنجليزية لدى أفراد عينة البحث المجموعتين التجريبية والضابطة تم حساب مؤشر كوهين❖(d) لقياس حجم الأثر ويمكن تلخيص ذلك في الجدول التالي

جدول(5) حساب مؤشر كوهين لقياس حجم الاثر للخرائط الدلالية في اكتساب المفردات

مؤشر كوهين (d)[1] يعطى بالمعادلة الاتية:		حيث أن:	قيمة (d)	حجم الأثر
$d = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{\sigma_1^{\,2} + \sigma_2^{\,2}}{2}}}$	$\bar{X}_1$	متوسط درجات المجموعة التجريبية.	$0.2 \geq d$	ضعيف
	$\bar{X}_2$	متوسط درجات المجموعة الضابطة.	$0.2 \geq d \geq 0.8$	متوسط
	$\sigma_1^{\,2}$	تباين درجات المجموعة التجريبية.	$0.8 \leq d$	كبير
	$\sigma_2^{\,2}$	تباين درجات المجموعة الضابطة.		

وبتطبيق تلك المعادلة وجد أن (d=3.3) وهذا مؤشر إلى ان حجم الاثر للمعالجة كبير وبالتالي يدل على فاعلية الخريطة الدلالية التي ساعدت في جذب واثارة انتباه الطلبة ومنحهم فرصة للمشاركة في الموقف التعليمي في استقبال المعلومات واعمال العقل بما اكتسبوه من معارف سابقة ودمجها مع المعارف الجديدة في اطار الخارطة الدلالية ومن خلال تفاعلهم مع المفردات المتضمنة في النص او الاسئلة الموضوعة مسبقا وهذا يؤدي الى استثارة النشاط العقلي عند الطلبة واستمرار انتباههم وبالتالي ساعدهم على اكتساب المفردات وذلك يتفق مع دراسة ودراسة (Abdulrahman2013) **دراسة(Abu Radwan,2011) ودراسة(Thuy,2010)ودراسة(salameh.2007).(Keshavar,1983)**

الفرض الثاني : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفردات (القبلي /البعدي) في اللغة الإنجليزية .

جدول (6) يوضح اختبار (t-test) للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفردات في اللغة الإنجليزية القبلي والبعدي. العدد (49)، الدرجة العظمى (50).

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
البعدي	41.45	3.65	48	16.95	دالة إحصائيا عند مستوى

[1] ** معامل كوهين (d) يعتبر من أشهر المقاييس لقياس حجم الأثر لعينتين مستقلتين.

القبلي	21	7			$\alpha = 0.01$

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفردات البعدي بلغ(41.45) بانحراف معياري (3.65)، في حين كان متوسط درجات الاختبار القبلي (21)بانحراف معياري (7) وعند استخدام اختبار(t-test) بلغت القيمة المطلقة (t) (16.95) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (2.68) لدلالة الطرفين عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) وبذلك تم رفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي انه توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفردات في اللغة الانجليزية(القبلي/البعدي)وذلك يعود الى فاعلية الخريطة الدلالية التي ساعدت على تحسين اداء الطلبة لأنها تخلق جو من التفاعل والعمل الايجابي والاجتهاد اكثر والاعتماد على النفس مما يؤدي الى استثارة النشاط العقلي عند الطلبة واستمرار انتباههم وبالتالي تعمل على تحسين اداء الطلبة على اكتساب المفردات في اللغة الانجليزية. وهدا يتفق مع دراسة (Abdulrahman2013) ودراسة(Abu Radwan,2011)

ودراسة(Thuy,2010))ودراسة(salameh.2007). (Keshavar,1983)

ولمعرفة مستوى حجم الأثر للخرائط الدلالية في اكتساب مفردات اللغة الإنجليزية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، تم استخدام نسبة الكسب المعدل لبلاك وهي كالتالي:

$$B = \frac{y - x}{c - y} + \frac{y - x}{c}$$

حيث أن:

Y: هي متوسط درجات القياس البعدي.

X: هي متوسط درجات القياس القبلي.

C: الدرجة العظمى للاختبار.

B: نسبة الكسب المعدل لبلاك.

وتدل نسبة الكسب المعدل لبلاك بان حجم الأثر كبير إذا كانت $B \leq 1.2$

وبتطبيق تلك المعادلة وجد ان (B=2.799) وهذا مؤشر على ان حجم الأثر للخريطة الدلالية في اختبار اكتساب المفردات(القبلي/البعدي) في اللغة الإنجليزية لدى افراد المجموعة التجريبية يعتبر كبير.

[1] الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات الاختبارين البعدي والاحتفاظ بالتعلم في اللغة الإنجليزية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وللتحقق من ذلك الفرض تم حساب اختبار (t) للقياسات المرتبطة، والجدول الاتي يوضح النتائج:

جدول (7) يوضح اختبار (t-test)الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفردات في اللغة الإنجليزية البعدي والاحتفاظ بالتعلم.(49)n الدرجة العظمى (50).

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
البعدي	41.45	3.65	48	1.117	غير دالة إحصائيا عند مستوى $\alpha = 0.05$
الاحتفاظ بالتعلم	42.28	4.34			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

يتضح ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفردات البعدي بلغ(41.45) بانحراف معياري (3.65) ،في حين كان متوسط درجات اختبار الاحتفاظ بالتعلم (42.28)بانحراف معياري

(4.34) وهذا يدل على ان الفرق بين متوسطي الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ بالتعلم ضئيل جدا (0.83) ولذلك نستطيع القول انهما متساويان ، وهذا مؤشر على الاحتفاظ بالتعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية، وبذلك نقبل الفرض الصفري أي انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفردات البعدي واختبار الاحتفاظ بالتعلم، وهذا مؤشر على ان افراد المجموعة التجريبية احتفظوا بالتعلم ويدل ايضا على ان الخريطة الدلالية تتسم بالفاعلية من خلال دمج المعارف السابقة مع المعارف الجديدة في بنية المتعلم المعرفية مما ساعد في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة المجموعة التجريبية في كلية اللغات بجامعة عدن وهذا يتفق مع دراسة كل من **(Thuy,2010) (Baleghizadeh and others.2011).**

تفسير النتائج:Results Interpretation

- وضحت نتائج البحث رفض الفرضية الأولى حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Abdurahman.2013) و دراسة (Abu Radwan.2011) و دراسة(Thuy,2010) ودراسة(.Salameh.2007) دراسة(Keshavar.1983)وتعزى الباحثة هذه النتيجة الى فاعلية الخريطة الدلالية لما ساهمت به في تلاحم وتواصل اطراف الموقف التعليمي(الباحثة/الطلبة/ المادة الدراسية) وهذا يخلق مجتمعا متكاملا يقوم فيه الطلبة بدراسة المفردات بصورة متسلسلة ومتدرجة ومترابطة مما يساعد على اكتسابها .كما ساعدت الخارطة الدلالية الطلبة على الاعتماد على النفس مما زاد من دافعيتهم ونشاطهم في عملية التعلم وبالتالي استخدامهم الحوار المنطقي واعمال العقل للحصول على المعلومات ذات الصلة بموضوع المحاضرة وذلك من خلال المشاركة الايجابية والفعالة مع ذاتهم اولا ثم مع زملائهم والباحثة.
- وضحت نتائج البحث رفض الفرضية الثانية حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المفردات في اللغة الانجليزية(القبلي- البعدي)لصالح الاختبار البعدي وهذه النتيجة تتفق مع ودراسة(Abdulrahman.2013) ودراسة (Abu Radwan.2011) و دراسة(Thuy.2010) ودراسة(Salameh.2007.)
- و دراسة(Keshavar.1983)ويعزر ذلك الى فاعلية الخريطة الدلالية فهي تكسب الطلبة الاعتماد على الذات في استقبال المعلومات والحكم عليها من خلال تفاعلهم مع المفردات المتوفرة في النص ثم مع زملائهم والباحثة ،كما دفعت الخارطة الدلالية الطلبة على الاجتهاد اكثر في اكمال ما لديهم من واجبات مما زاد من نشاطهم في عملية التعلم وهذا ادر بدورة الى تحسن مستوى طلبة المجموعة التجريبية وبالتالي اكتساب المفردات.
- وضحت نتائج البحث قبول الفرضية الثالثة حيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار(البعدي/ اختبار الاحتفاظ) في المفردات في اللغة الانجليزية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Baleghizadeh others.2011)

ودراسة(Thuy,2010)وذلك يعزى الى فاعلية الخارطة الدلالية التي جعلت عملية التدريس متمركزة حول الطالب ويكون الموقف التعليمي مليئا بالمشاركة الفاعلة من جانب الطلبة وهذا من شأنه مساعدة الطلبة على الاكتساب والاحتفاظ بالمعلومات،وزادت حماستهم ودافعيتهم بوصفها حديثة لم يعهدها الطلبة من قبل مما ساعدهم على اكتساب المفردات في اللغة الانجليزية والاحتفاظ بها.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:Conclusion

- أن استخدام الخريطة الدلالية ادى إلى اكتساب المفردات في اللغة الانجليزية لدى الطلبة أفضل من استخدام الطريقة التقليدية.
- الخريطة الدلالية تجعل الطالب محور العملية التعليمية والمدرس موجها ومرشدا ومهيأ للجو التعليمي وهذا ما تسعى اليه تربية الحديثة إلى تحقيقه.
- أن استخدام الخريطة الدلالية يعطي الحيوية للدرس ويزيد من حماس الطلبة وجذب انتباههم. تساهم الخريطة الدلالية في الاحتفاظ بالتعلم.

التوصيات:Recommendations

في ضوء نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بالآتي:

- استخدام الخريطة الدلالية وسيلة تعليمية في جميع المواد.
- العمل على تزويد المكتبات بالكتب والمراجع التي تتضمن الاستراتيجيات في مجال طرائق التدريس التي يحتاجها المدرسون وخاصة الخريطة الدلالية.
- عقد المزيد من الدورات التدريبية والتطبيقات العملية لأعضاء الهيئات التدريسية في الكليات والجامعات حول استخدام وتوظيف الخريطة الدلالية.
- على أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات التركيز على إكساب الطلبة مهارات الخريطة الدلالية.
- تشجيع الطلبة على استخدام النماذج المختلفة للخريطة الدلالية.

المقترحات:Proposition

- تقترح الباحثة إجراء الدراسات الاتية:
- اجراء بحث مماثل للبحث الحالي في مواد دراسية اخرى.
- دراسة مدى توافر مفردات اللغة الانجليزية لدى طلبة مراحل تعليمية أخرى، وكيفية تنميتها.
- القيام بدراسة تقيس أثر استراتيجية الخريطة الدلالية في متغيرات أخرى كتنمية التفكير الإبداعي، الناقد في مهارات اللغة الإنجليزية.
- إجراء بحوث مشابهة على عينات أكبر حجمًا، وفي مقررات دراسية متنوعة.
- إجراء بحوث عن أثر استخدام الخريطة الدلالية بالمراحل التعليمية المختلفة وعلاقته بالعوامل والمتغيرات الأخرى من مثل: الجنس، التخصص، الاتجاه.. الخ.
- اجراء بحوث عن استخدام الخريطة الدلالية في مهارات اللغة الانجليزية(الاستماع- المحادثة- القراءة –الكتابة – النحو).

ملحق(1)

اسماء السادة المحكمين لجميع ادوات البحث

اسم المحكم	اللقب العلمي	القسم	جهة العمل
شكيب باجرش	استاد مساعد	رياضيات	كلية التربية/عدن
عبدالسلام عوض لبهص	استاد مساعد	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية ابين
د. صالح يسلم لحمر	استاد مشارك	تربويات رياضيات	كلية التربية/عدن
د. عبدالله علي بوعرم	استاد مشارك	اللغة الانجليزية	كلية التربية/شبوة
د.عبدالرحمن عرفان	استاد مشارك	قسم اللغة العربية	كلية التربية /عدن
د. شفيقة عبدالقادر	استاد مشارك	اللغة الإنجليزية	كلية التربية /صبر
د. احمد الضريبي	استاد مشارك	قسم اللغة العربية	كلية التربية /عدن
د. عبدالباسط قائد	استاد مشارك	قسم علم النفس	كلية التربية /عدن
د. صالح كرامة	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية التربية/عدن
د. الخضر تينا	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية الأداب
د. عبدالله الكاف	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية التربية/عدن
د. شفيقة انورفقير	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية اللغات/عدن
د. حسين النخعي	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية اللغات/عدن
د. فطومة زيادة	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية اللغات/عدن
د. عبدالسلام عوض لبهص	استاد مساعد	قسم التربية	كلية التربية /ابين
د. خالد قدار	استاد مساعد	قسم التربية	كلية التربية /ابين
د. احمد السباعي	استاد مساعد	استاد مساعد	كلية التربية /ابين

المراجع العربية والاجنبية:

1- Çelik, S., & Toptas, V. (2010). Telling ELT Tales out of School, Vocabulary learning strategy use of Turkish EFL learners. Procedia Social and Behavioral Sciences, 3.www.sid.ir> VEWSSID>J_pdf.

2- Nation,P(2008).Lexical Awareness in Second Language Learning.In J.Cenoz NDn.h.Hornberger(ed),Encyclopedia of Language and Education(2nd ed.Vol, Knowledge about language.Springer Science+ Business Media LLC.

3- Oxford, R. (1990). Language learning strategies: What every teacher should know. Boston: Heinle & Heinle www.researchgate.net > publication>.

٤- لطيف، رواء مجيد علي(٢٠٠٥).اثر استعمال اسلوب الخريطة الدلالية لأغراض المعالجة الكلية الفعالة في تدريس الاستيعاب القرائي في تحصيل الطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية(جامعة ابن رشد).

5- Salameh.L.A .(2007). The Effect of Using the Semantic Mapping Strategy on the Reading Comprehension for the Eighth Grade Students in Al-Ramleh Elementary School for Girls in Zarqa District Retrivd April,15.2013 from mahdum.yolasite.com-LAAG.

٦- محمد، رقية عبدة (٢٠٠٧). اثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط .www.umoustansiriyah.edu.iq>library.

٧- ابو عودة. اكرم محمد (٢٠١٠).اثر برنامج محوسب مقترح لتوظيف الالعاب التربوية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي بمحافظة شمال غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الازهر، غزة.

٨- أبو منديل ،أيمن عبد ربه(٢٠٠٦) . فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبه الصف الثامن بقطاع غزة، library.iugaza.edu.ps/browse_thesis.aspx?college=4&department

9- Richard, C. Sinatra, Josephine S. Gemake & David N. Berge, (1983), Through Semantic Mapping, the Reading improving, Reading comprehension of disabled reading teacher.

10- Fery ،E. (1987). vocabulary involvement. The reading teacher, 9/ 41.

١١- حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣.) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ص ٥٧.. https://archive.org/details/muajam_al-mustalahat_al-tarbwya_wa_annafsya

١٢- حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣.) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ص ٢٨٧.

13- McCarthy, Michael. (1990). Vocabulary. Oxford University Press. Oxford, R., & Crookall, D.

14- Webester .(1971). Third new international dictionary of English language Chicago , G.G merniam , Co, Vol, I, No.3.\

15- Morgan ,G.T& Kin. G.R. (1969):Introduction to Psychology ,3 rd. Ed, New york ،Mc Graw-Hill.

16- Brown. (1985). Lectures The international Encyclopedia of Education ،Oxford Pergramon Press.

17- Hanf. (1971). " Mapping: A technique for translating reading in to thinking " Journal of reading . ،vol.14.
18- Patricia.L, carrel & Joan C. Eisterhold(1983) schemai theory and esl reading pedagogy, tesol quarterly,.
19- McCarthy, Michael. (1990). Vocabulary. Oxford University Press. Oxford, R., & Crookall, D.
٢٠- عبدالباري، ماهر شعبان(٢٠١٠).استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
٢١- عبدالباري، ماهر شعبان(٢٠١٠).استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
22- Reigeluth, C (1991). The elaboration theory: Task. content analysis and sequencing paper presented - and the annual meeting of the association of educational communication and technology (or land).
23- Pittel man Susan d. & Heimlilich. (1985). An investigation of two instructional settings in the use of semantic mapping with poor readers U.S. Wisconsin.
24- Murica, Marinne Celce (1991) Teaching English as a Second or Foreign Language. Boston: Heinle Publishers.
25- Rivers, Wolgan M. (1981) Teaching Foreign-Language Skills. Chicago: the University of Chicago Press.
26- Thornbury, S. (2002) How to Teach Vocabulary. Essex : Longman. Angles on the English-Speaking World, 4, 12-23.Multilingual Matters..- Ur, P. (1996). A course in language teaching. Cambridge University Press.
27- Senel, M.2002 . A suggested textbook for the students and the teachers of ELT departments of the Faculties of Education for approaches in ELT course Unpublished PhD Dissertation. Ankara : Hacettepe University.
28- Lewis, M. (1997) Pedagogical Implications of the Lexical Approach in Second Language Vocabulary Acquisition: A Rational for Pedagogy. Coady, J. and T. Huckin (Eds). Cambridge: CUP.
29- Stryker, S. and B. Leaver.(1997) Content-Based Instruction. Some Lessons and Implications. In Content-Based Instruction in Foreign language Education. Models and Methods. Stryker, S. and B. Leaver (Eds). Washington, DC. Georgetown UP.
30- Kim, F. (1996) A Book about Semiotics. New Jersey: Ablex Publishing Company.
31- Krashen, S. (1987). Principles and practice in second language acquisition. London:Prentice Hall.
32- Nassaji, H. (2006). The Relationship between Depth of Vocabulary Knowledge and L2 Learners' Lexical Inferencing Strategy Use and Success. The Modern Language Journal, 90(3).
33- McDaniel, M. A., & Pressley, M. (1989). Keyword and context instruction of.new vocabulary meanings: Effects on text comprehension and memory.Journal of Educational Psychology, 81(2).

34- Pittel man Susan d. & Heimlilich. (1985). An investigation of two instructional settings in the use of semantic mapping with poor readers U.S. Wisconsin.
35- Schmitt, N. (2000). Vocabulary in language teaching. Cambridge:Cambridge University Press.
36- Pittel man Susan d. & Heimlilich. (1985). An investigation of two instructional settings in the use of semantic mapping with poor readers U.S. Wisconsin.
37- Haggard.M. R.(1987).An Interactive Strategies to Content Reading. Journal of Reading.29\3.
38- Abdelrahman.O.N.M.(2013). The Effedt of Teaching Vocabulary Through Semantic Mapping On EFL Learners" Awareness OFVocabulary Knowledge At AL Imam Mohammed Ibin SAUD Islamic University . Retrivd OCTOBR,15.2014 fromsearch.shamaa.org/arFullRecord.aspx?ID=91116.
39- Al-Hinnawi. A. N (2012) . The Effect of the Graphic Organizer Strategy on University Students 'English Vocabulary Building. https://eric.ed.gov/?...building...Analysis...souEnglish.
40- Abu Radwan.A(,2011). Semantic Processing and Vocabulary Development of Adult ESL Learners. Retrivd December,20.2014 www.cuhk.edu.hk/ajelt/vol21/abstract/a01.pdf.
41- Baleghizadeh and others.(2011)www.aaref.com.au /attachment.
42- Thuy.N. Nguyen.(2010) The Effects of Semantic Mapping on Vocabulary Memorizing. . Retrivd March,10.2013 fromwww.litu.tu.ac.th/journal/FLLTCP/Proceeding/628.pdf.
43- Salameh.L.A .(2007). The Effect of Using the Semantic Mapping Strategy on the Reading Comprehension for the Eighth Grade Students in Al-Ramleh Elementary School for Girls in Zarqa District Retrivd April,15.2013 from mahdum.yolasite.com-LAAG.
44- (Keshavar.M.H.and.Atai.M.R. and Mohammadi.S.M.(1983).The effect of Semantic Mapping Strategy Instruction on Vocabulary Learning of Intermediate EFL Stusents. retrieved March,19.2013 from www.ensani.ir/storage/Files/20110215140622-5.PDF.

٤٥- حسين ،احمد خليل(٢٠١٢).اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. www.basicedu.uodiyala.edu.iq.

٤٦- محمد، رقية عبدة (٢٠٠٧). اثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط .www.umoustansiriyah.edu.iq>library

٤٧- الادغم ، محمد رضا (٢٠٠٤).أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة www.angelfire.com/ma4/reda1121/s6.htm

٤٨- وضح هولستي المعادلة الأتية لقياس اثباتr=2(c1,c2)) حيثR معامل الثبات، c1,c2 عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان.c1+c2=مجموع عدد الفئات التي حللت في المرتين. C1+c2